

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الوسطة المهمة التي يستخدمها الأفراد للاتصال بينهم حتى يحصلوا على الفهم للمعاني و المفاهيم التي أرادوها، و بجانب هذه المسألة المهمة كان الكلام هو الأساس الذي يعطي دورا هامًا في حصول الاتصال بينهم، و كانت اللغة العربية هي لغة أجنبية مألوفة بإندونيسيا و انتشرت إلى أنحاء إندونيسيا بانتشار الإسلام، بل تعتبر إندونيسيا الآن أكثر الدول الإسلامية سكانا كما أنه للغة العربية مكانة و مترلة رفيعة لديهم.

و على الرغم من هذا الاهتمام الذي قام به سكانا إندونيسيا في نشر اللغة العربية، فإنها لم تصل إلى الدرجة المرجوة في استيعابها و استخدامها في مجالات الحياة. و هذه المسألة لا تخلو من الجوانب الآتية : (أ) الجانب التعليمي، (ب) الجانب الثقافي، (ج) الجانب اللغوي، (د) الجانب السياسي.^١ و من أهم الجوانب و الذي يؤدي إلى عديد من المشكلات هو الجانب التعليمي، و مما يؤثر مباشرة في التعليم و التعلم، المنهج الدراسي و عناصره التي منها : المواد الدراسية و المدخل و الطرق و الأساليب و المعلم و الوسائل التعليمية.

^١رشدي أحمد طعيمة "مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي" (القاهرة: جار الفكر العربي: ٢٠٠١) ص ٢٣

و انطلاقا من هذا المسألة فإنّ ميادين التربية و التعليم تحتاج إلى الطريقة الصحيحة، التي لها مكانة عالية في تعليم المواد الدراسية و منها اللغة العربية و لها تأثير في المستوى التحصيلي عند الطلاب.^٢

إن مدرسي اللغة العربية في إندونيسيا لم يطبقوا حتى الآن طريقة جديدة صحيحة على الطلبة حين تعليمهم اللغة العربية، بل إن طريقة القواعد و الترجمة هي الأكثر تطبيقا من غيرها، و هذا يحدث في أغلب المدارس في إندونيسيا.

تعليم اللغة في الحقيقة هو تعليم مهارة اللغوية الأربعة وهي مهارة الإستماع والقراءة والكلام والكتابة. هذه المهارة الأربعة مهمة جدًا لطلاب لتعليم اللغة العربية وتكون مساعدة لهم في التعليم.^٣ الكلام هو يعتبر من أهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية من أهم المهارات اللغوية، لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المعلم. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في منحج تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة.

وكذلك الواقع في المدرسة العالية المحمدية ١ بانتول، أنّ التعليم و التعلم في اللغة العربية العديد من الطلاب لم يتقنوا مهارة الكلام، و يرجع إلى ذلك عدة عوامل منها خلفية الطلاب لم يتعلموا اللغة العربية بطلاقة صحيحة ، وانخفاض رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية، و أقل تنوعا في تطبيق أساليب التعليم. وهذه المشكلة تتعلق بطرق تدريس اللغة العربية التي استخدمها مدرسو اللغة العربية، لأنهم لا يستخدمون طرق التدريس المتنوعة، ويسبب إلى ذهني الطلاب. فالطريقة التي يحتاجها الطلاب لترقية مهارة الكلام هي

² Dr. Izzudin Mushtafa dan Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya 2018) hal 17

³ Henry Guntur Tarigan, *berbicara sebagai suatu keterampilan berbahasa* (Bandung : Angkasa Pura 2008) hal 1

الطريقة العصف الذهني. هذه الطريقة تعلم الطلاب أن تعتبر على أفكارهم عن المادة التي أعطاهها المعلم. وهذه الطريقة كذلك، عسى الطلاب يستطيعون أن يتعلم بأنفسهم بالتعبير الأفكار ولا يعتمدون دائما على المعلم، لأن المعلم هنا كمسهل والحافز فقط لدى الطلاب.

نظرا من هذه الخلفية تحاول الباحثة لأجراء البحث تحت الموضوع "فعالية طريقة العصف الذهني في ترقية مهارة الكلام العربي لطلاب في الفصل الحادي عشرة المدرسة العالية المحمدية ١ بانتول". لأن تعتقد الباحثة باستخدام هذه الطريقة أن يفهموا الطلاب من النص الكلام و يفهموا المحتويات في الكتاب حتى أن تحقق أهداف التعليم. ولذلك تريد الباحثة أن تعقد بحثا علميا لتطبيق هذه الطريقة الجديدة في المدرسة العالية المحمدية ١ بانتول.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطبيق طريقة العصف الذهني في ترقية مهارة الكلام الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية المحمدية ١ بانتول؟
٢. هل استخدام الطريقة العصف الذهني فعالة في ترقية مهارة الكلام الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية المحمدية ١ بانتول؟
٣. ما مدى فعالية استخدام الطريقة العصف الذهني في ترقية مهارة الكلام الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية المحمدية ١ بانتول؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي لـ:

١. تطبيق الطريقة العصف الذهني في ترقية مهارة الكلام الطلاب الفصل

الحادي عشر في المدرسة العالية المحمدية ١ بانتول

٢. معرفة فعالة من استخدام طريقة العصف الذهني في ترقية مهارة

الكلام الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية المحمدية ١

بانتول

٣. معرفة مدى فعالية طريقة العصف الذهني في ترقية مهارة الكلام

الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية المحمدية ١ بانتول

د. فوائد البحث

الفوائد من هذا البحث تنقسم إلى قسمين وهما :

١. الفوائد النظرية

أن يسهم هذا البحث بشكل هام في إعطاء المعلومات الزائدة يرجع

إليها كل من المدرسين والطلاب والباحثين في مجال اللغة العربية .

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) للطلاب

(١) إعطاء الخبرات لهم فيما يتعلق بطريقة تعليم اللغة العربية

(٢) يعطي الدافع للطلاب لأن تطبيق باستخدام طريقة العصف

الذهني تستطيع أن ترقى عند الكلام

(ب) لمدرسي اللغة العربية

١) زيادة الخبرات والخيارات لهم في تطبيق الطرق التعليمية في

تعليم اللغة العربية

٢) تحقيق زيادة واتساع العلوم والمعارف لهم في تنمية مهارة الكلام

بالمدرسة

ج) للمدرسة

١) إعطاء المعلومات النظرية عن الطريقة المناسبة في تعليم اللغة

العربية

٢) أن تكون نتائج البحث مرجعاً إضافياً للمدرسة في وضع منهج

تعليم اللغة العربية

د) لقسم تعليم اللغة العربية

إعطاء المعلومات لطلاب قسم تعليم اللغة العربية مرجعاً

إضافياً في وضع البحث العلمي.

هـ. حدود البحث

حدّدت الباحثة في هذا البحث المشكلات التالية:

أ) التركيز في فعالية طريقة العصف الذهني (*Metode Brainstorming*) لترقية

مهارة الكلام اللغة العربية للطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية

المحمدية ١ بانتول

ب) عملية تطبيقية فعالية طريقة العصف الذهني للترقية حيوية، وابدائية،
وابتكارية في تعليم اللغة العربية خاصة في ترقية مهارة الكلام الطلاب

الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية المحمدية ١ بانتول

ج) مادّة البحث التي اختارت الباحثة هي من الكتاب الذي يُستعمل لطلاب في

المدرسة

و. نظام البحث

الباب الأوّل المقدمة و يتضمن فيه الخلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف

البحث، تحديد البحث، الدراسة المكتبية، و نظام البحث.

الباب الثاني الإطار النظري وهو بيان عن نظرية البحث من الكتب، و البحوث

العلمية و المجالات. نظرة عن عامة المدرسة يتضمن فيه الموقع الجغرافي، و أحوال

المدرّسين و الطلاب، و الأدوات المدرسية، و الهيكل التنظيمي للمدرسة العالية

المحمدية ١ بانتول.

الباب الثالث منهجية البحث يحتوي هذا الفصل على طريقة مخطط البحث،

أداة البحث، البيانات و مصادر البيانات، جمع البيانات وإجراءات تحليل البيانات.

الباب الخامس يتضمن فيه خلاصات البحث و الاقتراحات، و كلمة الاختتام.

ز. الدراسة المكتبية

الدراسة المكتبية أو البحث المكتبي هي الأبحاث التي تجري مكتبياً معتمدة فقط على البيانات و المعلومات المتاحة المنشورة سواء داخل المنشأة أو خارجها.^٤

الدراسة السابقة التي إطلعت عليها الباحثة هي :

١. البحث العلمي الذي كتبه محمد زيدي طهر طالب في كلية التربية بجامعة علاء الدين ماكسار، تحت الموضوع فعالية الطريقة العصف الذهني على نتائج تعلم الطلاب للفصل الخامس بالمدرسة العالية المحمدية فانمفو ماكسار، و يهدف هذا البحث أن يوصف نتائج تعلم الطلاب بطريقة العصف الذهني لتعليم اللغة العربية ، البحث منهجه المدخل الكمي ، و أهم النتائج من هذا البحث أن قدرات الطلاب في إستيعاب المواد المدروسة بالطريقة العصف الذهني جيّد جدّا ، والفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في منهج البحث يعني استعملت بتصميم لمجموعة واحدة الإختبار البعدي.^٥

٢. البحث العلمي الذي كتبه ريرين وحيونى طالبة في كلية اللغة و الفنى بجامعة الحكى يوكياكرتا ، تحت الموضوع فعالية إستخدام العصف الذهني في تعليم مهارة الكلام الجرمانى للفصل العاشر بمدرسة العالية الحكى الأولى منجير ، و يهدف هذا البحث وصف عملية تدريس مهارة الكلام عند الطلاب و قدراتهم قبل و بعد تدريس باستخدام الطريقة العصف الذهني، ومنهج هذا البحث من النوع المنهج التجريبي، وأهم نتائج البحث أن تدريس مهارة الكلام الجرمانى بالطريقة العصف

^٤ المهند السبيعي "مقدمة عن الأبحاث المكتبية" مأخوذ في التاريخ ٢٦ سبتمبر ٢٠١٩ في الساعة الواحدة

<https://dralabdali.com/disk-research/>

^٥ M.Zaidi Thohir "Efektivitas Penerapan Metode Pembelajaran Brainstorming Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik Kelas V MI Muhammadiyah Pannampu Makassar" (Skripsi PGMI UIN Alaudin Makassar 2017)

الذهني فعال في تعليم مهارة الكتابة عند الفصل التجريبي بنسبة في تعليم مهارة

الكلام عند الفصل التحكي^٦.

٣. البحث العلمي الذي كتبه مريانا طالبة في كلية التربية بجامعة ماريتيم راجا علي

حاجي تانجونج فينانج، تحا الموضوع العصف الذهني لترقية مهارة الكلام لطلاب

الفصل السابع بمدرسة الثانوية الحكومية ٥ بينتان العام الدراسي ٢٠١٦-

٢٠١٧، و يهدف هذا البحث لمعرفة فعالية تطبيق طريقة العصف الذهني لترقية

مهارة الكلام الطلاب، ومنهج هذا البحث من النوع المنهج التجريبي بتصميم

مجموعة الإختبار القبلي و البعدي^٧.

٤. البحث العلمي الذي كتبه ليليانا سيفتيانا طالبة في كلية اللغة بجامعة الحكى

مالنج، تحت الموضوع تطبيق طريقة العصف الذهني لترقية مهارة الكلام العربي

لطلاب الفصل العاشر بمدرسة العالية الحكى مالنج، ويهدف هذا البحث

لوصف تطبيق العصف الذهني لترقية مهارة الكلام العربي لطلاب، منهج هذا البحث

من النوع المنهج الإجرائي، و أهم نتائج البحث أن طريقة العصف الذهني لترقية

مهارة الكلام العربي الطلاب جيّد في اللقاء الأول والثاني، و في اللقاء الثالث انخاض

قدر ١، ٧٧%^٨.

⁶ Ririn Wahyuni "Keefektifan Penggunaan Teknik Brainstorming Dalam Pembelajaran Keterampilan Membaca Bahasa Jerman Peserta Didik Kelas X SMA N I Minggir Sleman" (Skripsi Pendidikan Bahasa Jerman Universitas Negeri Yogyakarta:2014)

⁷ Mardiana "Pengaruh Penerapan Metode Curah Pendapat (Brainstorming) Terhadap Kemahiran Berbicara Siswa Kelas VII Sekolah Menengah Pertama Negeri 5 Bintan, Tahun Ajaran 2016-2017" (E-Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia Tanjungpinang:2017)

⁸ Liliana Septiana "Penerapan Teknik Brainstorming untuk meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X MA N Malang" (Skripsi BSA Universitas Negeri Malang : 2011)

من جانب الموضوع استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بتطبيق
الطريقة العصف الذهني والبحث مركز في ترقية مهارة الكلام العربي، لأن الأغراض
المنشودة من هذه الطريقة العصف الذهني هي تنمية مهارة الكلام، وفي المنهج تتبع
الباحثة البحث التجريبي في التصميم التجريبية السابقة وبعد التجربة (*pretest-*)
.posttes